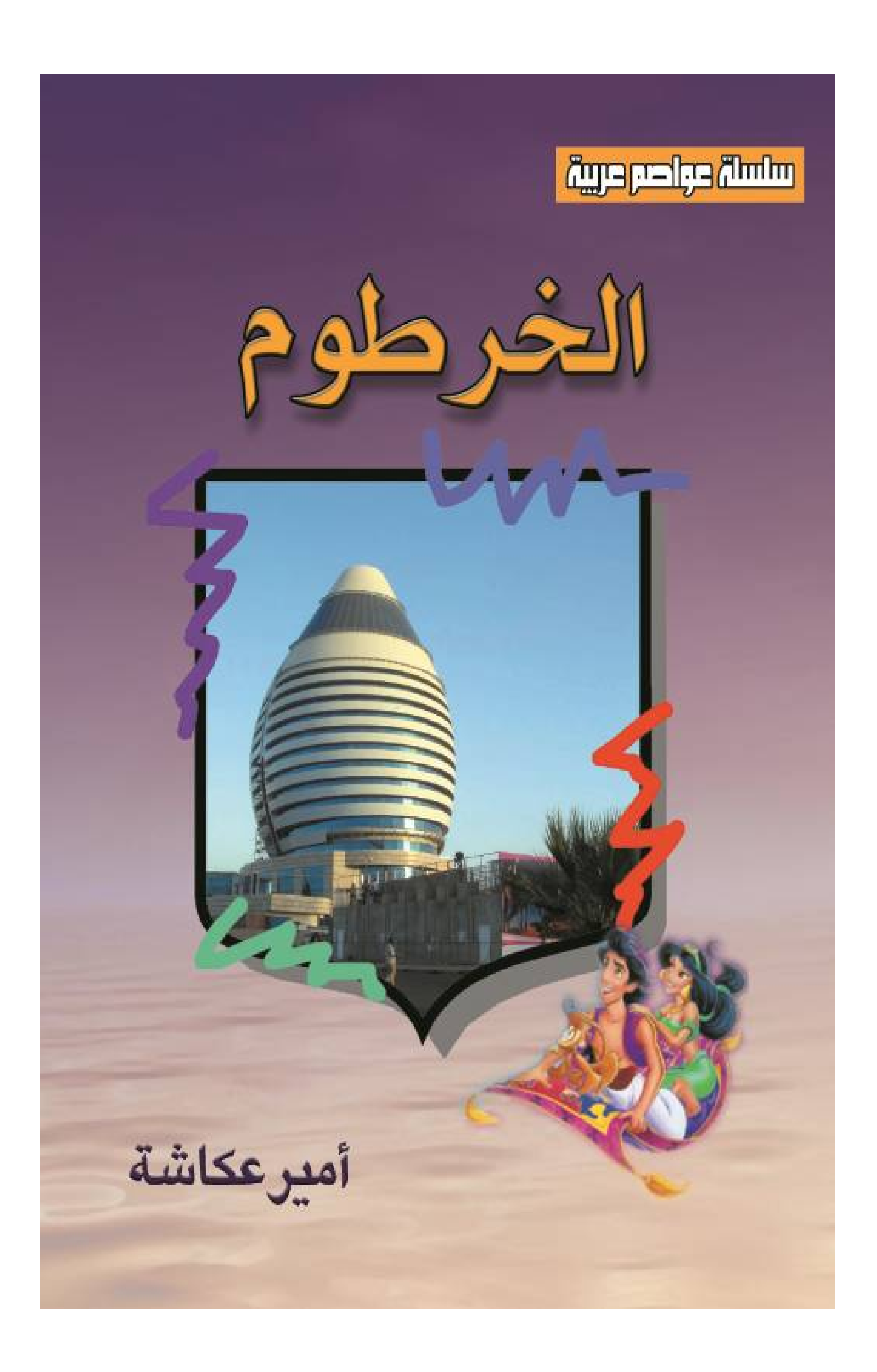


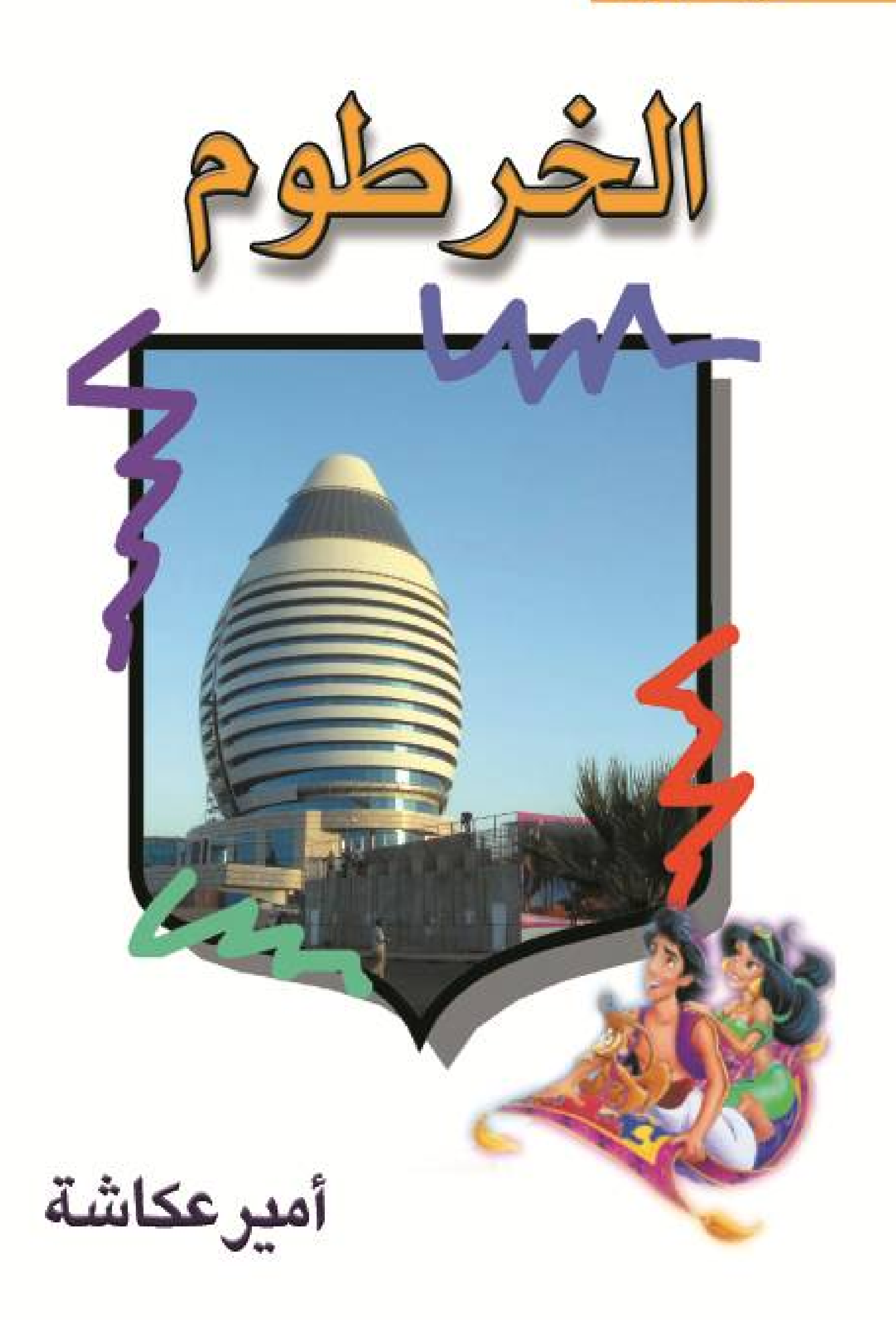
سلسلة عواصم عربية

الخرطوم

أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

الخرطوم



أمير عكاشة

الخرطوم

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2016 / 11131

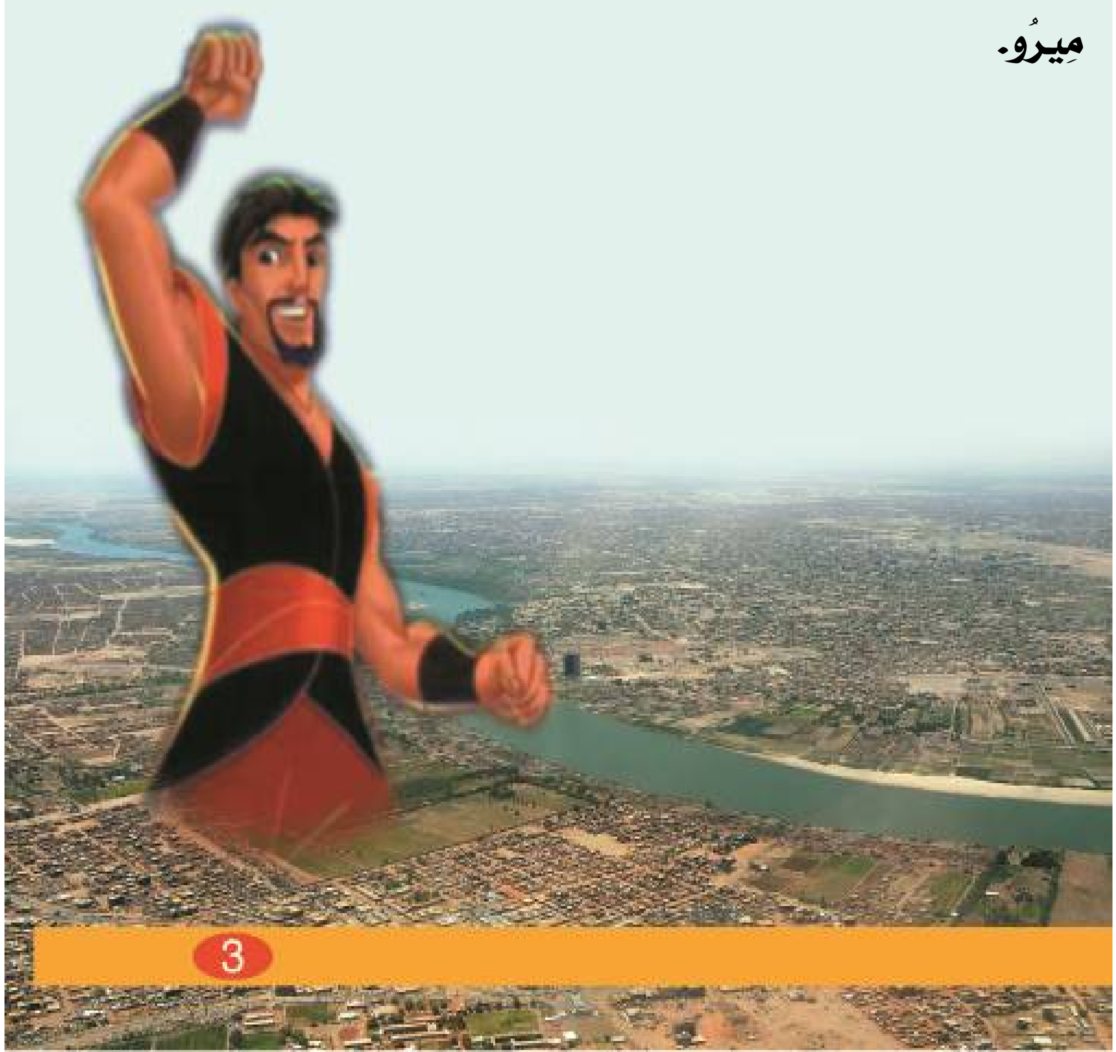
I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 215 - 2

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
الخرطوم / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك : 2 - 215 - 446 - 977 - 978
١- الخرطوم - وصف ورحلات
أ - العنوان
٢١٣، ٩١٦
رقم الإيداع / 11131 / 2016

وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ــ مدكور ــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

الْخُرْطُوم هي عَاصِمَة دَوْلَة السُّودَان الْعَرَبِيَّة، وَتَقَع عِنْد الْتِقَاء ثَلَاثَة أنهَار هي: النِّيل الْأَبْيَض وَالنِّيل الْأَزْرَق، اللَّذَان عِنْدَمَا يَجْتَمِعَان في مَصَب وَاحِد يُشَكِّلَان النِّيل الْمُتَّجِه شَمَالًا نَحو مِصْر، وَيَصُب فِي الْبَحْر الْأَبْيَض الْمُتَوَسِّط، وَيَرْجِع اِسْم الْخُرْطُوم إِلَى شَكْلها الذي يُشْبه خُرْطُوم الْفِيل، كَمَا يَعْنِي أيْضًا الْاِسْم لِسَان الْأَرْض الْمُمْتَد الذي تُحِيطه الْخُضْرَة وَالْمَاء، وبالقُرْب مِن الْخُرْطُوم تُوجَد بَعْض الْمَوَاقِع الْأَثَرِيَّة مِثْل أهْرَامَات مِيرُو.

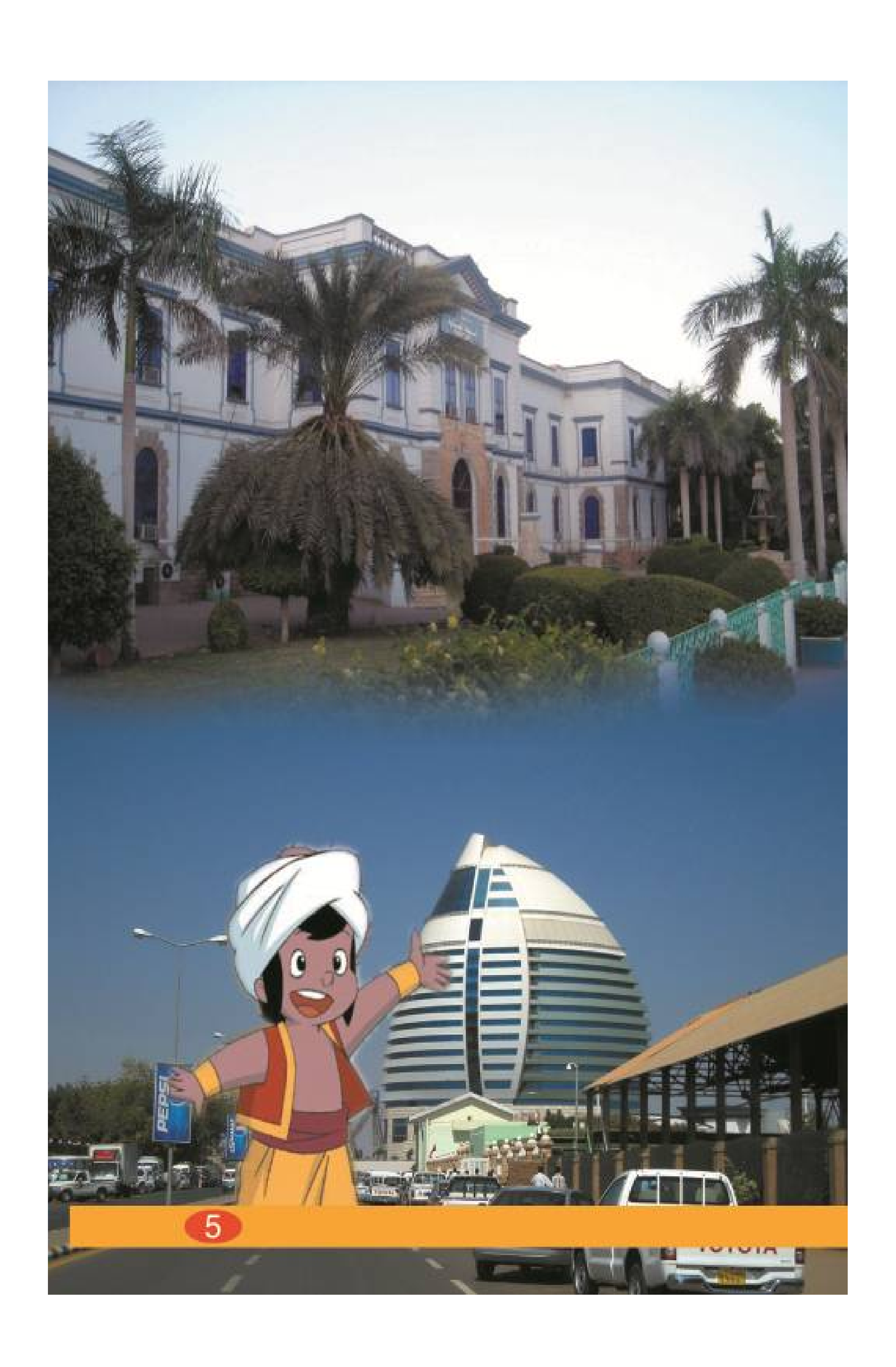


وَتَأَسَّسَتْ الْخرْطُوم عَلَى يَد حَاكِم مصر مُحَمَّد عَلِي في عَام ١٨٢١ وَتَتَكَوَّن مَدِينَة الْخُرْطُوم مِنْ ثَلَاث مَحَلِّيَّات وَهِي الْخُرْطُوم، وَبحري، وَأمْ دُرْمان، وَلِذَلِك سُمِّيَت حَتَّى وَقْت قَرِيب بِالْعَاصِمَة الْمُثَلَّثَة.

مَحَلِّيَّة الْخُرْطُوم تَقَعُ فِي الْجِهَة الْجَنُوبِيَّة مِن النِّيل، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَد كَبِير جِدًا مِن الْأَحْيَاء السَّكَنِيَّة، وَفِيهَا تَتَمَرْكَز الْوِزَارَات الْحُكُومِيَّة، وَالْجَامِعَات وَالْمَعَاهِد التَّعْلِيمِيَّة الْعُلْيَا، أَمَّا مَحَلِّيَّة بحري فَتَقَع شَمَال وَشَرْق النِّيل، إِذْ تَمْتَد في قُبَالَة الْخرْطُوم لِتُغَطِّي الْمِنْطَقَة الْوَاقِعَة مَا بَيْن النِّيل الْأَزْرَق وَحَتَّى مَا بَعْد اِلْتِقَاء النِّيلَيْن، وَتَتَمَيَّز مِنْطَقَة بحري بِأَنَّهَا تَحْوي الْمِنْطَقَة الصِّنَاعِيَّة الْأَكْبَر في وِلَايَة الْخُرْطُوم، هَذَا بِالْإِضَافَة إِلَى أَنَّهَا تَحْوِي أَهْدَأ الْمَنَاطِق السَّكَنِيَّة في الْوِلَايَة.

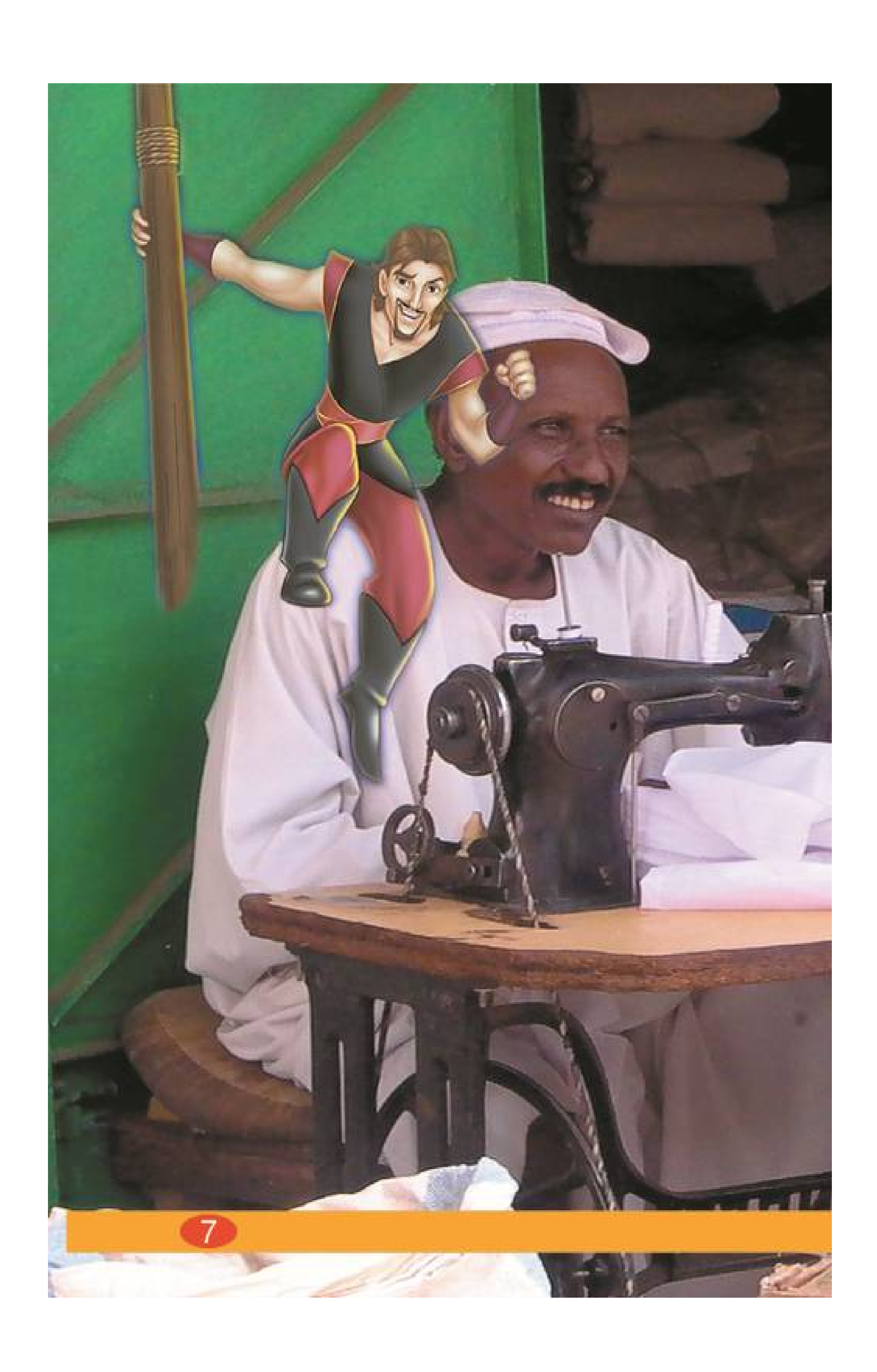
"أَمْ دُرْمان" وَهِي الضِّلْع الثَّالِث تُعْرَفُ بِأَنَّهَا الْعَاصِمَة الْقَوْمِيَّة لِلسُّودَان إِذْ تَجَمَّعَت فِيهَا كُل قَبَائِل السُّودَان فِيمَا قَبْل عَلَى يَد الْإِمَام الْمَهْدِي.



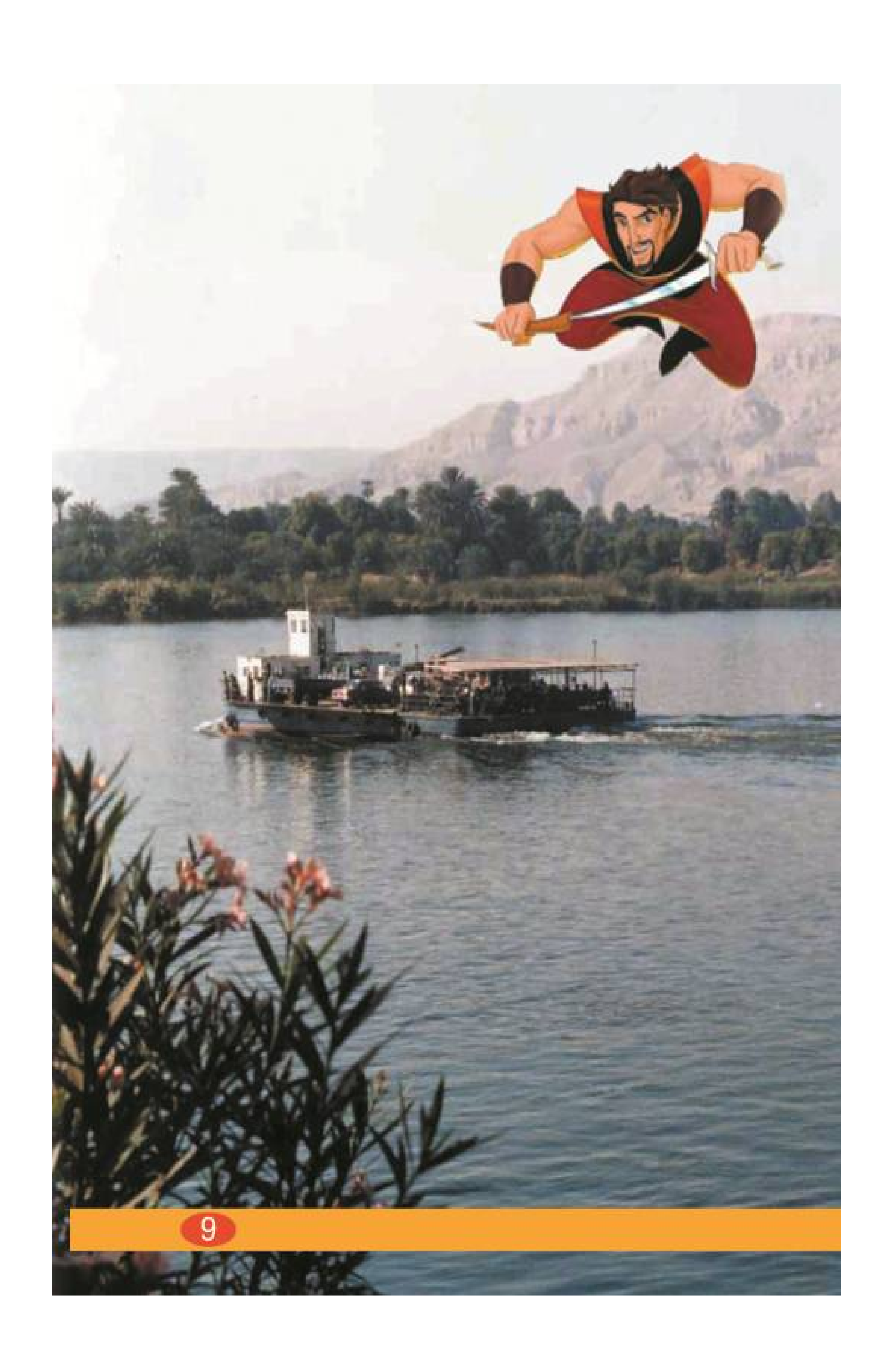

PEPSI
5

وَتُعْتَبـرُ الْخرْطُومِ مِنَ الْولَايَات ذَات الْكَثَافَة السُّكّانِيَّة الْعَالِيَة مِمَّا يَجْذُب الْمُوَاطِن لِلْهجرة لَهَا لِأنّهَـا الْعَاصِمَة الْقَوْمِيَّـة وَيُوجَـد بهـا مُخْتَلِـف الْوِزَارَات الْهَامَّة.

يَبْلُغ عَـدَد سُكَّانُهَا حَوَالِي ٥، ٥ مِلْيُـون نَسَمَة يُمَثِّلُـون ١٨ ٪ مِـنْ عَـدَد سُـكَّان السُّـودَان، كَمَـا يَتَمَيَّز سُكَّانهَا بصُورَة عَامَّة بِأَنّهَم الْأَكْثَر إنْتَاجًا وَنَشَـاطًا عَلَـى مُسْـتَوَى الدَّوْلَـة كَمَـا أَنْ ٨١ ٪ مِـنَ السُّـكَّان يَعْمَلُـون فـي الْمَجَـالات الْاِقْتِصَـادِيَّة وَالْخَدَمِيَّـة وَمُعْظَـم الصِّـنَاعَات وَفُـرَص الْعَمَـل تَتَرَكَّز فِيهَـا بجَانِب الْخَدَمَات الْاِجْتِمَاعِيَّـة مِثْل التَّعْلِيم وَالصِّحَّة، كَمَـا تَتَمَيَّـز الْولَايَـة بوُجُـود الْبُنْيَّـات التَّحْتِيَّـة الْجَيِّـدَة مَع نُمُـو السُّـكَّان مِمَّـا يَخْلِق مُجْتَمَعًا مُتَحَضّرًا، كَمَـا تَلْعَب الْولَايَـة دَوْرًا مَشْهُودًا في تَاريخ السُّودَان.



وَتَتَمَيَّـز الْخُرْطُـوم بِمَوْقِعِهَـا السَّـاحِر عَلَـى ضِفَاف النِّيـل الْـأَبْيَض وَالْـأَزْرَق، لِيُشَـكِّلَا عِنْـدَ ملتقاهما وَسَطَ الْوِلَايَة نَهْرًا وَاحِدًا هُوَ نَهْر النِّيـل الْخَالِد، وَتُوجَد بِهَا مَعَالِم طَبِيعِيَّة خَلَّابَة مِثْل شَلَّال السبلوقة وَبُحَيْرَة جَبَل الْأَوْلِيَاء وَجَزِيرَة أُمْ دوم وَغَابَة جَبَل بَاوزر، إِضَافَة إِلَى آثَار مِنْ مُخْتَلف الْحُقَب التَّارِيخِيَّة مُنْذ عُصُور سَحِيقَة وَحَتَّى عَهْد الْاِسْتِعْمَار البريطَانِي، وَتَتَكَامَل فِي الْوِلَايَة الْخَدَمَات بِأَنْوَاعِهَا الْمُخْتَلِفَة، بِمَا يُلَبِّى حَاجَة سُكَّانهَا وَزُوَّارُهَا، مِنْ خَدَمَات صِحِّيَّة، وَنَقَل جَوِّي وَبَرِّي، وَأَحْدَث تِقْنِيَّات الْاِتِّصَال، وَالْخَدَمَات السِّيَاحِيَّة، عَبْر أَكْثَر مِنْ ثَلَاث مِئَة وَكَالَة لِلسفر وَالسِّيَاحَة وَالصَّيْد، كَمَا تَتَوَافر بِالْوِلَايَة سعَة إيوائية تَتَمَثَّل فِي أَكْثَر مِنْ ٦٠ فُنْدُقًا مِنْ مُخْتَلِف الدَّرَجَات، هَذَا إِلَى جَانِب أَرْقَى الْحَدَائِق وَالْمُنْتَجَعَات وَالْمَطَاعِم والكافتيريات.

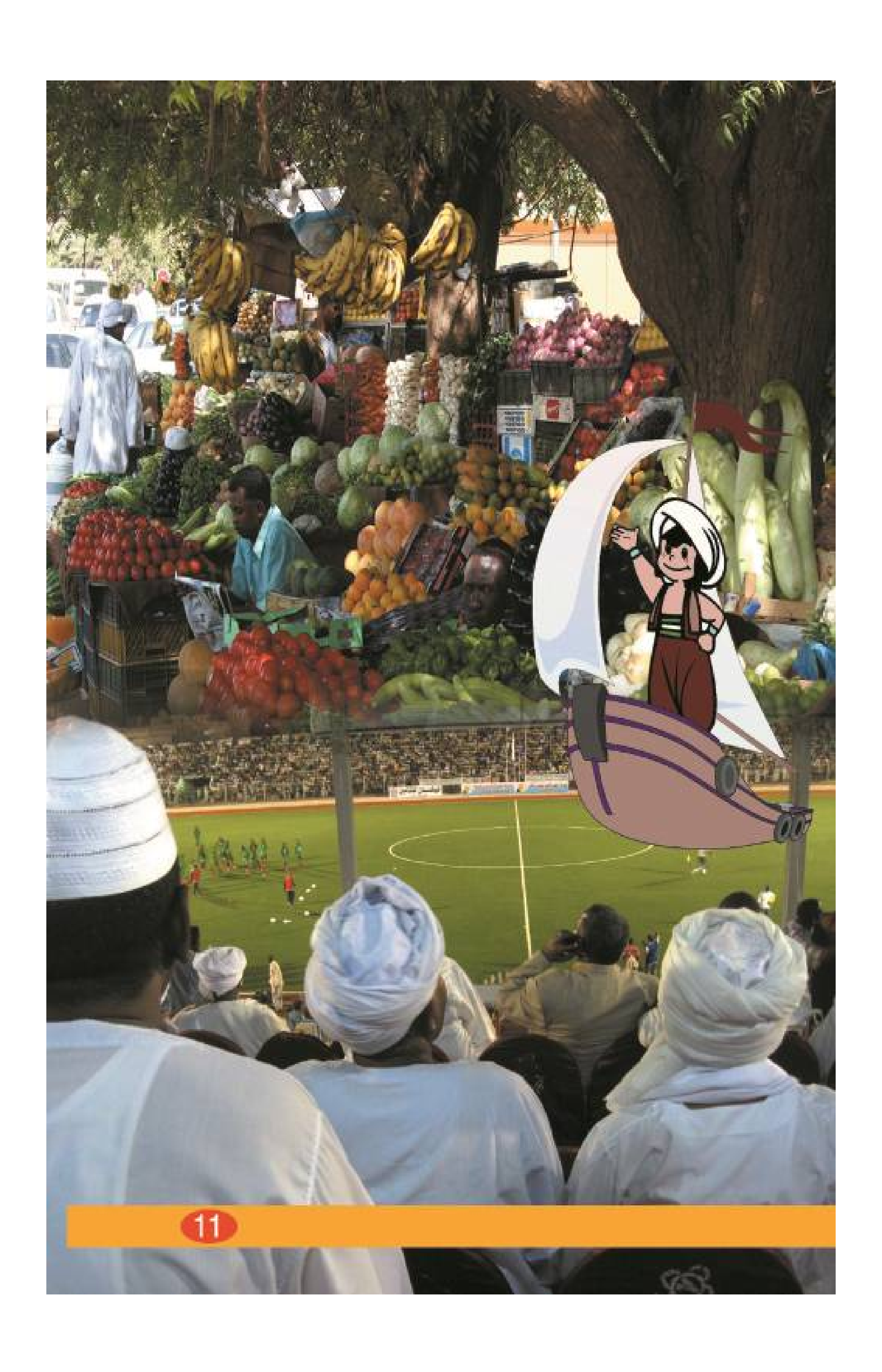


وَتَنْتَشِر فِي الْخُرْطُوم مَيَادِين وَصَالَات وَأَحْوَاض الْأَلْعَاب الرِّيَاضِيَّة الْمُخْتَلِفَة، إِضَافَة إِلَى الْأَسْوَاق الْعَامَّة وَالْمُتَخَصِّصَة، كَمَا تَتَمَتَّع الْخُرْطُوم بِالْعَدِيد مِن الشَّوَاطِئ الرَّمْلِيَّة، الَّتِي يَأْتِي إِلَيهَا النَّاس لِمُمَارَسَة الرِّيَاضَة وَالسِّبَاحَة وَتَقْضِيَة الرّحْلَات، كَمَا يُوجَد بِهَذِهِ الشَّوَاطِئ كَثِير مِن الْأَنْشِطَة التَّقْلِيدِيَّة مِثْل صِنَاعَة الْفُخَّار وَالطُّوب وَالْمَرَاكِب الشِّرَاعِيَّة وَمُعِدَّات الصَّيْد.

يَسُود وِلَايَة الْخُرْطُوم مُنَاخ دَافِئ فِي الشِّتَاء، حَار نِسْبِيًا فِي الصَّيْف، مُتَوَسِّط الْأَمْطَار فِي فَصْل الْخَرِيف، وَتَتَرَاوَح دَرَجَات الْحَرَارَة فِيهَا خِلَال الْعَام بَيْنَ(١٥- ٤٥) درجة مِئَوِيَّة.

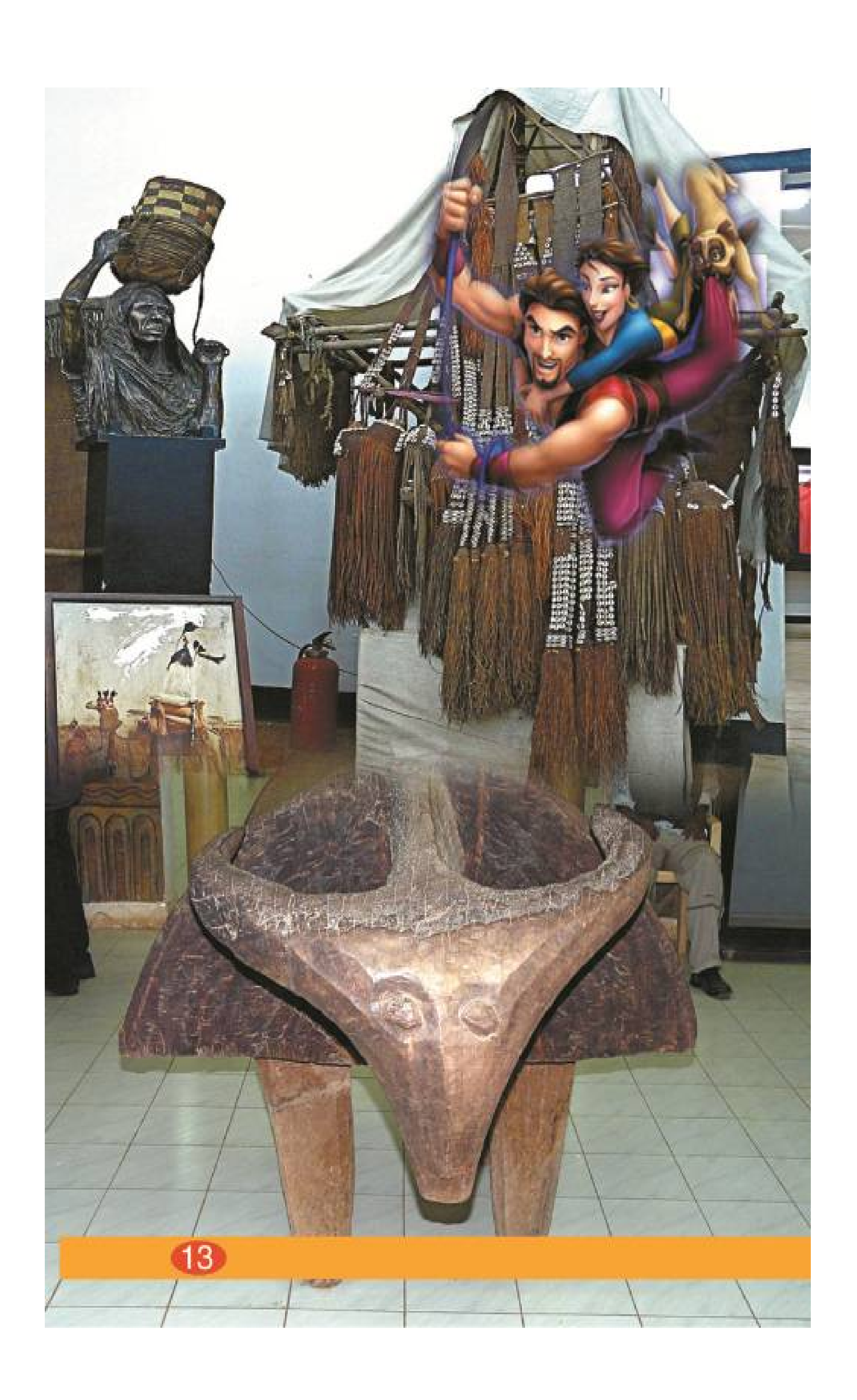
تُعْتَبَر وِلَايَة الْخرْطُوم وَاحِدَة مِن بَيْن سِت وَعِشْرِينَ وِلَايَة تَضُمَّهَا مَنْظُومَة السُّودَان الْإِدَارِيَّة فِي ظِل الْحُكْم الاتِحَادِي، وَتُصَنِّف مِنْ ضِمْن الْوِلَايَات الشَّمالِيَّة ذَات الْأَغْلَبِيَّة الْمُسْلِمَة، وَلَهَا حُكُومَتُهَا الْولائِيَّة وَمَجْلِس وُزَرَائِهَا الْمُكَوِّن مِنْ عَدَد مِن الْوِزَارَات الْمُتَخَصِّصَة.



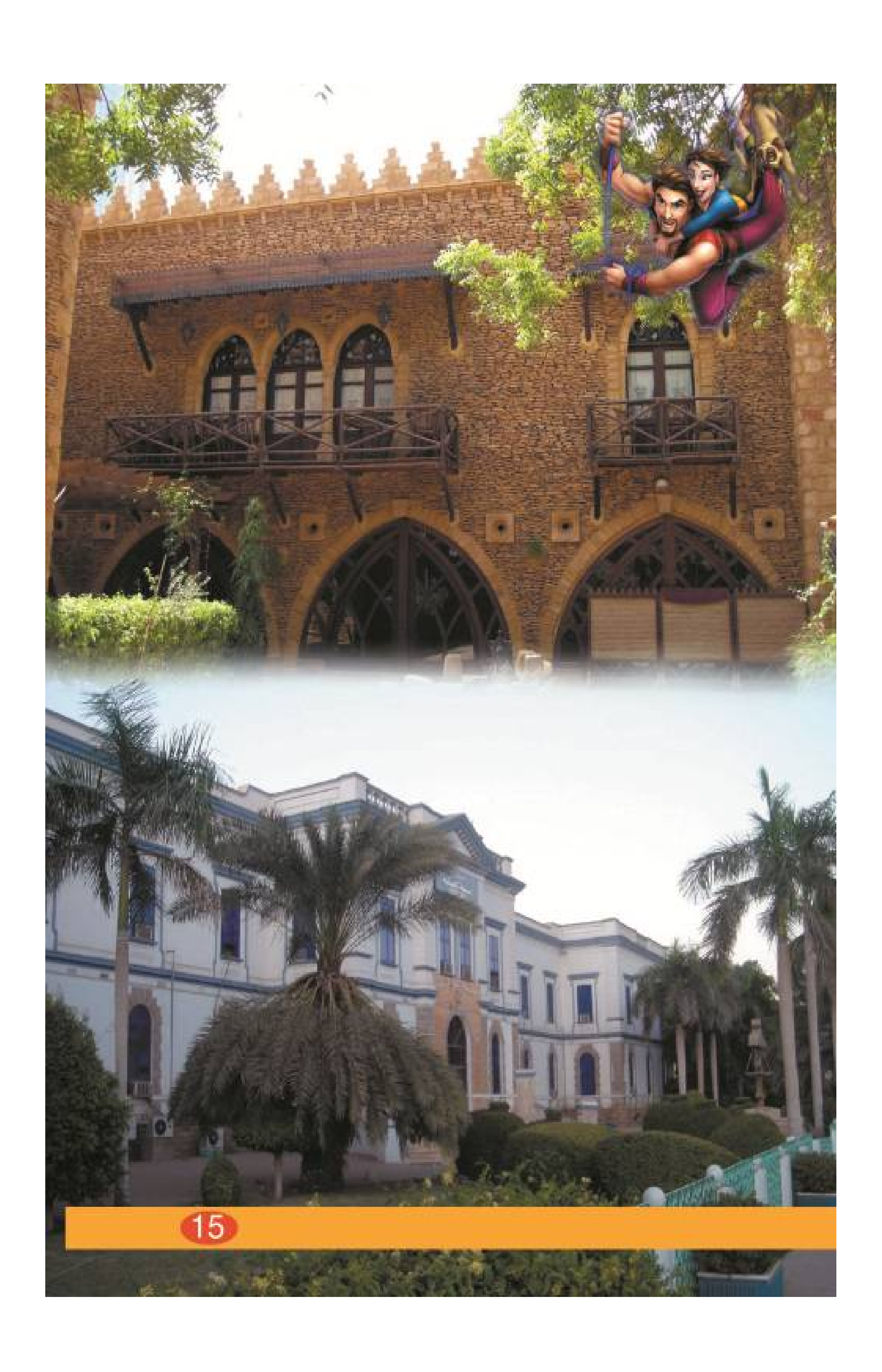


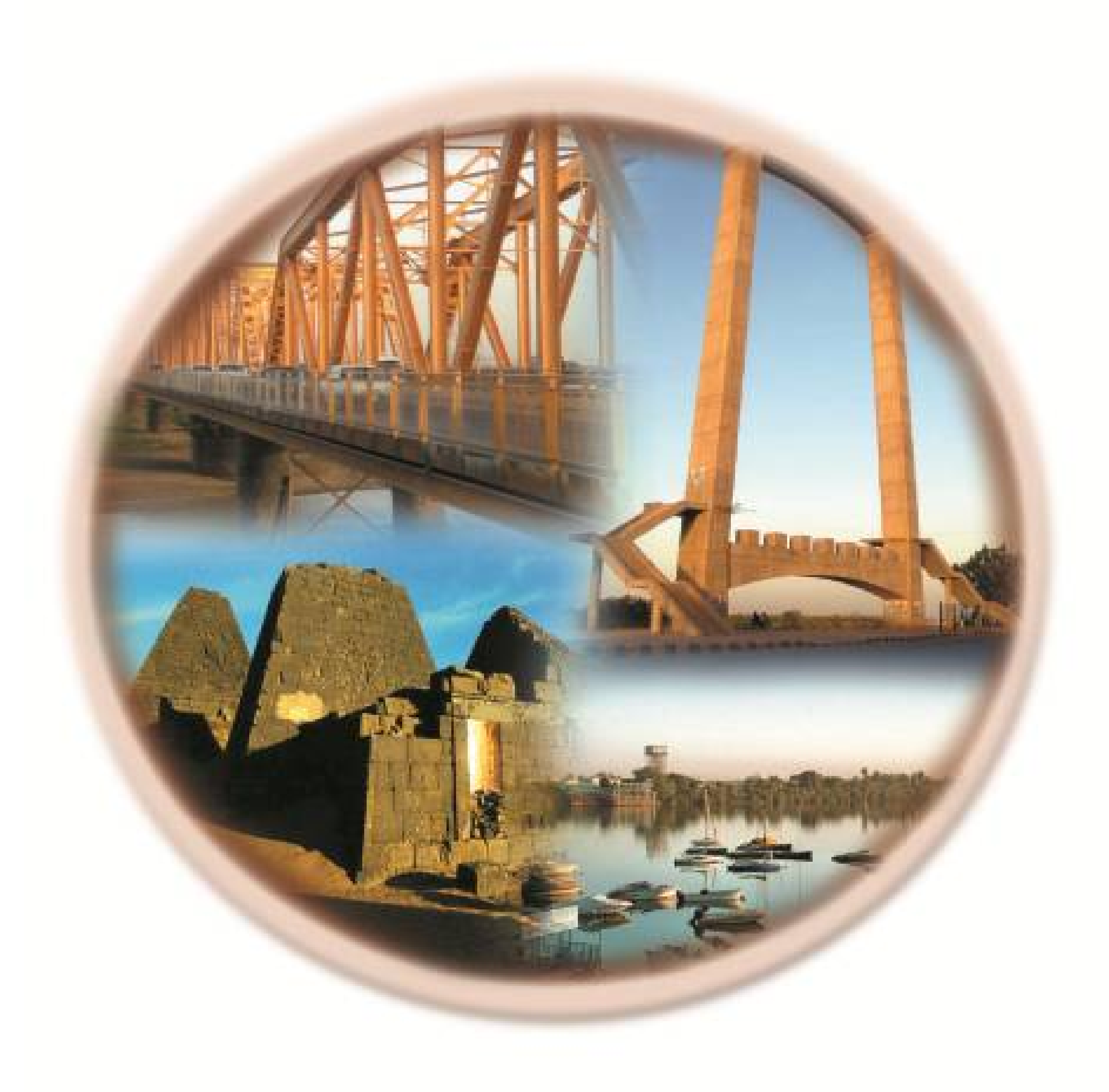
وَتَضُم الْخُرْطُوم "مُتْحَف السُّودَان الْقَومَي" الَّذِي يَحْتَوي عَلَى الْعَدِيد مِن الْمُقْتَنَيَات الْأثَرِيَّة وَالتّارِيخِيَّة الْهَامَّة، والَّتِي يَمْتد تَارِيخُهَا إلَى عُصُورٍ مَا قَبْلَ التَّارِيخ، وَيَشْتَمِل الْمُتْحَف عَلَى الْعَدِيد مِنْ قَاعَات الْعَرْض، التِي تَضُم الْكَثِير مِن الْمُقْتَنَيَات مِنْ أوَانٍ وَأَدَوَات زِينَة وَأَسْلِحَة مِنْ مُخْتَلِف الْمَعَادِن وَالْمَوَاد سَوَاء حَجَرِيَّة، أو بُرُونْزِيَّة، أو حَدِيدِيَّة، أو خَشَبِيَّة وَغَيْرِهَا، كَمَا يَضُمّ فِنَاء الْمُتْحَف حَدِيقَة وَاسِعَة، وَتُعْتَبَر مُتْحَفًا مَفْتُوحًا لِلْعَدِيد مِن الْمَعَابِد وَالْمَدَافِن وَالنُّصُب التَّذْكَارِيَّة وَالتَّمَاثِيل، وَمِنْ الْمَعَابِدِ: "سمنة شَرْق"، و"سمنة غَرْب"، وَتَضُمّ مَقْبَرَة "حَجو توحتب" وَأَعْمِدَة كَاتِدْرَائِيَّة فرس، كَمَا يُوجَد عَدَد مِن الْمَتَاحِف الْأُخْرَى مِثْل "مُتْحَف السُّودَان الْقَومِي للإثنوغرافيا" والذِي تَمّ افْتِتَاحُهُ عام ١٩٥٩م، و"مُتْحَف التَّارِيخ الطبيعي" والذِي يَضُم الْعَدِيد مِن الْكَائِنَات مِن الطُّيُور وَالزَّوَاحِف سَوَاء مُحَنَّطَة أَمْ حَيَّة مَعَ عَرض بَعْض الْمَعْلُومَات عَنهَا.



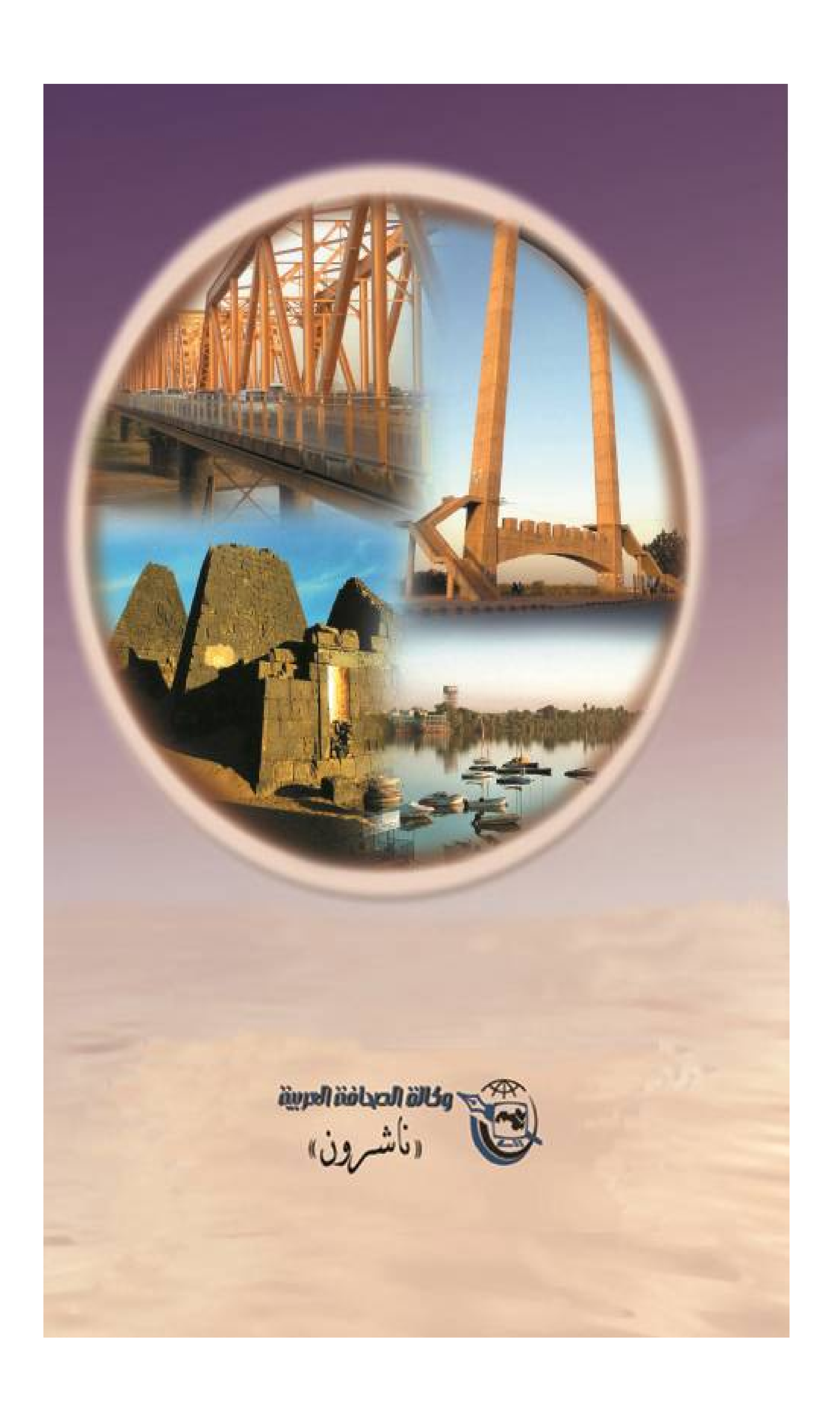


وَيَتَرَكَّز في الْخُرْطُوم أيضًا الْكَثِير مِنْ الْجَامِعَات الصُّومَالِيَّة وَالْهَيْئَات التَّعْلِيمِيَّة التي اِسْتَطَاعَتْ نَشْر التَّعْلِيم في كُل أَرَجَاء الدَّوْلَة وعَلَى سَبيل الْمِثَال: جَامِعَة الْخُرْطُوم، وَجَامِعَة السُّودَان، وَجَامِعَة النِّيلَيْن، وَتَمَّ إعْلَان الْخُرْطُوم عَاصِمَة لِلثَّقَافَة الْعَرَبِيَّة لِعَام ٢٠٠٥م، حَيْث عَمِلَت عَلَى اِكْتِمَال التَّرْتِيبَات اللازِمَة لِانْطِلَاقَة الْخُرْطُوم الثَّقَافِيَّة، فَقَدْ تَضَمَّنَتْ مَزِيدًا مِن الْمَسَارح، وَدُور الْعَرْض، وَدُور النَّشْر وَالْمَطَابع، وَتَفْعِيل النَّشَاط الفني والثقَافِي، لِيَلِيق بِالْعَاصِمَة الْجَدِيدَة، التي تَجْعَل الْمُجْتَمَع السُّودَانِي يَتَحَرَّك ثَقَافِيًا مُتَجَاوِزًا دُور الدَّوْلَة وَإمْكَانَاتِهَا، حَتَّى تَكُون هُنَاك فُرْصَة لِحُرِّيَّة الْإِبْدَاع، فَالْإِنْتَاج الثَّقَافِي في السُّودَان كَبير بعَدَد اللُّغَات الْمَوْجُودَة بهَا.





وَتَنْقَسِم ولَايَة الْخرْطُوم إِلَى سَبْع مَحَلِيَّات هِي مَحَلِيَّة الْخرْطُومِ، ومَحَلِّيَّة أمْ درمان، ومَحَلِّيَّة الْخُرْطُومِ بحري، ومَحَلِّيَّة شَرْق النِّيل، ومَحَلِّيَّة جبَل أولياء، ومَحَلِيَّة كرري، ومَحَلِّيَّة امبدة، وَأَكِّدَتْ الشّوَاهِد التّاريخِيَّة وَالْحفْرِيَّات وَجُود مَظَاهِر لِلْحيَاة على أرْض الْخُرْطُوم مُنْذ عُصُور مَا قَبْل التَّاريخ والعُصُور اللاحِقَة، وقد أصْبَحَتْ الْخرْطُوم عَاصِمَة لِلْبلَاد خِلَال مَرْحلَة الْحُكْم التُرْكِي وَصارَّتْ الْآن في مَصَاف الْمُدُن الْعَالَمِيَّة.


وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»